الأنباء
الخميس 14 يوليو 2011

18,8 مليار دولار خسائره وتعد الأكبر مقارنة مع بأسواق الأسهم الخليجية

«كامكو»: السوق لايزال في مساره الانحداري منذ بداية العام

أصدرت إدارة بحوث الاستثمار في شركة مشاريع الكويت الاستثمارية لإدارة الأصول تقريرا يلقي الضوء على الخسائر التي لحقت ببورصة الكويت منذ بداية السنة ومقارنتها مع أداء أسواق الأسهم الخليجية الأخرى، بالإضافة إلى نظرة على العوامل التي أدت إلى تراجع نشاط التداول في بورصة الكويت. كذلك تطرق التقرير إلى تحليل ودراسة الوضع المالي العام (الميزانية العامة) للكويت خلال السنة المالية 2011/12 على أساس توقعات أسعار النفط والميزانية العامة المعتمدة من قبل مجلس الأمة.

وقال التقرير ان الخسائر التي منيت بها بورصة الكويت منذ بداية السنة تعتبر الأعلى بين أسواق الأسهم الخليجية حيث لايزال السوق في مساره الانحداري منذ بداية السنة إذ خسر نحو 18,8 مليار دولار من قيمته الرأسمالية البالغة حاليا 112 مليار دولار وهي تعتبر الخسائر الأكبر مقارنة مع أسواق الأسهم الخليجية. وبالتالي أكدت البورصة خسارتها للمركز الثاني من حيث القيمة الرأسمالية في منطقة الخليج لصالح بورصة قطر التي بلغت قيمتها الرأسمالية حوالي 123 مليار دولار. بالتزامن مع هذا الانخفاض الحاد في أسعار الأسهم، انخفض مضاعف السعر إلى الربحية للسوق إلى مستوى 15,2x وهي أرخص وأفضل من بعض أسواق الأسهم الخليجية حيث يتداول سوق الأسهم السعودي عند مستوى 15,7x وسوق أبوظبي سوق الأسهم السعودي (أكبر سوق خليجي من حيث القيمة الرأسمالية) حوالي 9 مليارات دولار خلال الفترة نفسها وهي توازي نصف الخسائر التي لحقت بسوق الكويت للأوراق المالية.

أما بالنسبة لسوق مسقط للأوراق المالية وهو أصغر سوق أسهم خليجي من حيث القيمة الرأسمالية، فقد تراجعت قيمته الرأسمالية بنسبة 10,6٪ لتصل خسائره إلى 2 مليار دولار منذ بداية العام الحالي.

في الجهة المقابلة، بين التقرير انفراد سوق أبوظبي للأوراق المالية بتحقيق ارتفاع في قيمته الرأسمالية بنسبة 1,4٪ لتصل إلى 78,5 مليار دولار، وذلك بالرغم من بعض العوامل السلبية التي أثرت على ثقة المستثمرين من بينها تأجيل رفع تصنيف سوق أبوظبي للأوراق المالية إلى مرتبة الأسواق الناشئة من قبل مورغان ستانلي (MSCI).

وفي نظرة عامة على مؤشرات التقييم لأسواق الأسهم الخليجية، بعد أن وصلت إلى أعلى مستويات لها خلال عامي 2009 و2010 نتيجة الخسائر التي لحقت بعدد كبير من الشركات المدرجة، أكد التقرير العودة لتسجل تحسنا ملحوظا مدفوعة بتحسن الأداء المالي للشركات المدرجة والتراجع في أسعار الأسهم، حيث سجل معدل مضاعف السعر للربحية لأسواق الأسهم الخليجية 17,5x، كما في 12 يوليو 2011 وهي قريبة من مضاعف السعر إلى الربحية لمؤشر S&P500 والتي تبلغ حاليا 15,5x. يعتبر سوق مسقط للأوراق المالية من أرخص الأسواق الخليجية وبمضاعف سعر إلى الربحية 10,6x، تليه بورصة قطر بمضاعف سعر إلى الربحية 14,5x. في حين تعتبر الأسواق الإماراتية حاليا من أغلى الأسواق الخليجية حيث وصل مضاعف السعر إلى الربحية لكل من سوق دبي المالي وسوق أبوظبي للأوراق المالية إلى حوالي 27,0x و19,6x على التوالي. أما بالنسبة لسوق الأسهم السعودي، فقد بلغ مضاعف السعر للربحية حوالي 15,7x ومن المتوقع أن يتحسن تدريجيا مع استمرار تحقيق قطاع الشركات البتروكيماوية نتائج مالية جيدة على غرار النتائج التي حققها خلال الربع الأول من عام 2011.

وقد أعدت إدارة بحوث الاستثمار في شركة مشاريع الكويت الاستثمارية لإدارة الأصول (كامكو) دراسة عن وضع المالية العامة للكويت خلال السنة المالية 2011/12 على أساس توقعات أسعار النفط والميزانية العامة المعتمدة من قبل مجلس الأمة الكويتي حيث من المتوقع أن تحقق الميزانية العامة إجمالي إيرادات قد تصل إلى 28,7 مليار دينار (104 مليارات دولار) إذ من المتوقع أن تبلغ حصة إيرادات النفط من إجمالي الإيرادات نحو 95٪ أو ما يعادل 27,2 مليار دينار (98 مليار دولار). بنيت هذه التوقعات على أساس متوسط 109,7 دولارات لبرميل النفط خلال السنة المالية المنتهية في مارس 2012.

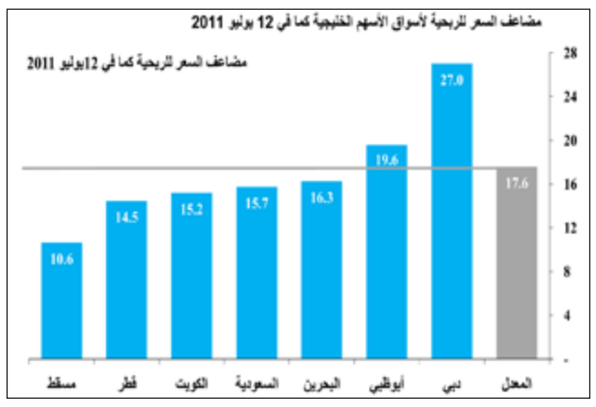

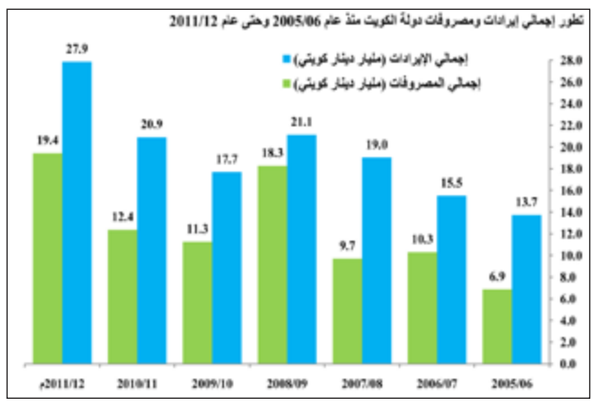

العوامل التي أدت إلى التراجع الحاد في بورصة الكويت

قال التقرير ان سوق الكويت للأوراق المالية لم يتماسك منذ بداية السنة بالرغم من النتائج الإيجابية التي حققتها معظم الأسهم القيادية والتي بدأت تؤشر على انتعاش محتمل في السوق بالرغم من التعقيدات المالية لعدد كبير من الشركات، بيد أن عوامل سلبية تداخلت بعضها ببعض مما أثر سلبا على أداء وتداولات السوق. وتتلخص تلك العوامل في التالي:

1. ترقب وانتظار من قبل المستثمرين (أفراد ومؤسسات خاصة وحكومية) لما ستؤول إليه عملية تنظيم السوق وتطبيق اللائحة التنفيذية لهيئة أسواق المال ومدى قدرة الشركات على الالتزام بالتطبيق وفق المواعيد المحددة من قبل هيئة أسواق المال.
2. مرور السوق بفترة انتقالية ضبابية بالنسبة للمستثمرين وهي تعتبر طبيعية نظرا لحداثة القوانين التي تتطلب بعض الوقت لتطبيقها والالتزام بها وأثرت هذه الفترة الانتقالية سلبا على أرقام التداول وأسعار الأسهم حيث انحدر المعدل اليومي للقيمة المتداولة من 33 مليون دينار خلال الخمسة أشهر الأولى من عام 2011 إلى 16 مليون دينار منذ بداية يونيو 2011.

وفي هذا دليل واضح على سياسة الترقب والانتظار مما يضر بالسوق ويدخله في حالة من الجمود ويعرض الأسهم القيادية التي لاتزال تشكل رافعة السوق لخطر الهبوط غير المبرر.

على سبيل المثال انخفض المعدل اليومي للقيمة المتداولة على سهم بنك الكويت الوطني من 3,66 ملايين دينار خلال الأشهر الـ 5 الأولى من عام 2011 إلى 1,22 مليون دينار منذ بداية شهر يونيو 2011. في المقابل انخفض المعدل اليومي للقيمة المتداولة على سهم بيتك بنسبة 72٪ خلال الفترة نفسها لتصل إلى 885 ألف دينار منذ بداية يونيو مقارنة مع معدل يومي بلغ 3,2 ملايين دينار خلال الخمسة أشهر الأولى من عام 2011.

ولفت التقرير الى ان حركة السيولة في سوق الكويت للأوراق المالية تأثرت مؤخرا بشكل سلبي نتيجة تلك العوامل حيث بلغ المعدل اليومي للقيمة المتداولة منذ بداية السنة حوالي 29 مليون دينار وهي أقل بكثير من المعدل اليومي للقيمة المتداولة المسجلة خلال الفترة نفسها من عامي 2009 و2010 حين بلغت 57,6 مليون دينار و103,7 ملايين دينار على التوالي. كما سجل سوق الكويت للأوراق المالية أدنى مستوى له من حيث القيمة المتداولة منذ عام 2003 حيث بلغت 7,2 ملايين دينار في 11 يوليو 2011 مع العلم أن عدد الشركات المدرجة حاليا 215 شركة وهو ضعف عدد الشركات المدرجة في عام 2003 والبالغة 107 شركات.

ويعود السبب في ذلك إلى مرحلة الترقب التي تسود حاليا مع اقتراب الفترة المحددة لبعض الإجراءات المتعلقة بتنظيم أنشطة الشركات الاستثمارية وصناديق الاستثمار وفك التشابكات فيما بينها وكذلك شح السيولة النقدية في السوق وارتفاع عدد الشركات الموقوفة عن التداول بالإضافة إلى ارتفاع عدد الشركات غير النشطة في السوق.

طلبت حل مشكلات «الوساطة» لتدشين «ناسداك»

بورسلي ناقشت أوضاع السوق مع السيف

كشفت مصادر لـ «الأنباء» أن اجتماعا عقد بين وزيرة التجارة والصناعة رئيس لجنة السوق د.أماني بورسلي ومدير إدارة البورصة بشكل سري دون أن تتطرق لطبيعة الموضوعات التي دارت بين الجانبين أمس. وتوقعت أن يكون الاجتماع الذي ضم بورسلي والسيف قد تطرق لمسألة التحقيق مع مدير البورصة للرد على استفسارات «الهيئة» في الكتاب المرفوع إليها من «المقاصة» للتحقيق معها بشأن ما أورده السيف في المؤتمر الصحافي الذي عقده في 27 يونيو الماضي والذي وجه فيه اتهامات بتضارب المصالح في الشركة الكويتية للمقاصة. وأوضحت المصادر أن الوزيرة شاهدت عرضا مفصلا لتطورات نظام ناسداك أو أم أكس وتطورات العمل داخل النظام وكذلك الإمكانيات التي سيتم تغييرها وتطبيقها على النظام في حال تطبيقه. واضافت أن الوزيرة كان لها عدة ملاحظات وصفتها المصادر بالايجابية وكانت جميعها تسير في اتجاه الاسراع بتطبيق النظام على نحو يمكن الفاعلين فيه من استخدامه بشكل أمثل، مستدركة بأن الوزيرة أشارت الى ضرورة حل المشكلات التي تعترض تطبيق النظام ومنها ملاحظات شركات الوساطة ومن خلال التنسيق مع المعنيين في إدارة السوق والبورصة بشكل مستمر. وفي السياق ذاته، أوضحت مصادر لـ «الأنباء» أن الكتاب الذي تسلمته إدارة البورصة أمس من هيئة أسواق المال بخصوص نتائج اجتماعها مع إدارة السوق للتعامل مع موظفي السوق وفقا للمادة 157 من قانون 7 لسنة 2010 والذي أحاطت فيه إدارة السوق بما تم خلال الاجتماع، أوضحت المصادر أنه سيتم الرد على الكتاب وفق الملاحظات التي ترى إدارة السوق عرضها بشأن حقوق الموظفين.

ومن جانب آخر لاتزال مسألة التحقيق مع مدير البورصة الاثنين المقبل أمام لجان التحقيق التابعة لهيئة أسواق المال محل نظر باعتبار أن التحقيق مع مدير البورصة لا يكون إلا أمام لجنة السوق التي لم ينته عملها بعد.

● عمر راشد

«بيتك ـ البحرين»: إيفاد 12 طالباً إلى مركز صوفيا للعلوم والتكنولوجيا

اعلن بيت التمويل الكويتي البحرين «بيتك البحرين» عن تنظيم برنامج البحرين لإرشاد الشباب للسنة السادسة على التوالي بالتعاون مع مؤسسة انجاز البحرين وهي مؤسسة غير ربحية تعنى بشؤون تنمية وتدريب الشباب، وذلك في مركز صوفيا انتيبولوس للعلوم والتكنولوجيا بجنوب فرنسا، تأكيدا على التزام البنك بتحسين الفرص المتاحة أمام الطلبة للانتقال من المعرفة الأكاديمية لمعايشة عالم الأعمال من خلال الاطلاع على تجارب واقعية، في الوقت الذي تنسجم فيه هذه المبادرة مع توجه مجموعة «بيتك» بالاهتمام بالتعليم.

واوضح الرئيس التنفيذي عبدالحكيم الخياط، في تصريح صحافي، أن الهدف الأساسي من هذه المبادرة التي تنظم للعام السادس، هو خلق مرحلة انتقالية مابين تلقي المعرفة والعلوم الأكاديمية الى معايشة واقع وعالم الأعمال، حيث ستتوفر الفرصة للشباب وللطلبة للتواصل مع موجهين ممن يمتلكون المعرفة بعالم الأعمال والشركات للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم، مشيرا في هذا الصدد الى أنه سيتم في نسخة العام الحالي إرسال مجموعة مكونة من 12 من الطلبة في دورة تدريبية مكثفة حول القيادة في مركز صوفيا انتيبولوس للعلوم والتكنولوجيا في جنوب فرنسا، والذي يعتبر من أكبر وأهم مراكز العلوم والتكنولوجيا في أوروبا. وقد تم اختيار الطلبة من قبل انجاز البحرين اعتمادا على أسس ومعايير محددة.

وأضاف الخياط قائلا: «إن المنافع والمعرفة التي حصل عليها الطلبة المشاركون في البرنامج خلال السنوات الخمس الماضية، كانت الدافع الأساسي وراء استمرار دعمنا لهذا البرنامج السنوي الطموح، حيث ساعد الكثير من الطلبة على تحديد مساراتهم المستقبلية ليصبحوا قادة ورجال أعمال روادا في مملكة البحرين، مشيرا الى أن الطلبة سيطلعون من خلال هذا البرنامج على المؤسسات والجامعات ومراكز الأبحاث الدولية في مركز صوفيا انتيبولوس، وستكون هناك العديد من الأنشطة والمحاضرات المتخصصة في عدة مجالات تشمل علوم الإدارة والقيادة تهدف إلى تطوير الطلبة وإعدادهم للمراحل القادمة من حياتهم الدراسية والمهنية».

محكمة أوروبية تسقط غرامات عن «ميتسوبيشي» و«توشيبا»

لوكسمبورغ ـ د.ب.أ: أسقطت محكمة أوروبية أول من امس غرامات تقدر بعدة ملايين من اليورو كانت قد تم فرضها على الشركتين اليابانيتين ميتسوبيشي وتوشيبا لكونهما جزءا من مجموعة شركات «كارتل» وقضت بان اللجنة الأوروبية ارتكبت أخطاء عندما فرضت العقوبات عام 2007. وكان قد فرض على 20 شركة في الاتحاد الأوروبي واليابان غرامات تصل إلى 750,7 مليون يورو (مليار دولار) ـ وهي ثاني أكبر عقوبة فرضت على الاطلاق وقتها ـ على خلفية التحكم في تحديد أسعار اجهزة القطع والوصل للدوائر الكهربائية وهي من المكونات الرئيسية للمحطات الكهربائية الثانوية.

وتعرضت ميتسوبيشي وتوشيبا لأعلى غرامات بين الشركات اليابانية حيث بلغت قيمتها 118,58 مليون يورو و90,9 مليون يورو على التوالي. واستأنفت الشركتان الحكم.

وقضت المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي بأنه مادامت الشركتان كانتا مشاركتين في الكارتل، فإنه يتعين اسقاط الغرامات لان اللجنة لم تستخدم الأسلوب الملائم لحساب الغرامات وفي النهاية عاملتهما بصورة غير عادلة.

وكانت اللجنة قد استخدمت عام 2001 كسنة مرجعية لحساب الغرامات التي تم فرضها على ميتسوبيشي وتوشيبا، بينما استخدمت عام 2003 كسنة مرجعية لحساب الغرامات التي فرضت على الشركات الأوروبية.

وخفضت المحكمة بشكل طفيف الغرامة المفروضة على الشركة اليابانية فوجي ـ من 2,4 مليون يورو إلى 2,2 مليون يورو لأنها وجدت انه كان يتعين التعامل على نحو يتسم بالتساهل مع فوجي على ضوء تعاونها مع محققي الكارتل.

وجرى تأييد غرامة تقدر بأكثر من 50 مليون يورو فرضت على شركة يابانية رابعة وهي هيتاشي. ويمكن استئناف الحكم أمام محكمة العدل الأوروبية.

وزير المالية الألماني: عقد قمة أوروبية خاصة سيكون «رسالة طمأنة» للأسواق

برلين ـ د.ب.أ: قال وزير المالية الألماني فولفجانج شويبله إن عقد قمة أوروبية خاصة لبحث أزمة اليورو سيكون في المقام الأول بمثابة «رسالة نفسية إضافية» لتهدئة الأسواق.

وفي مقابلة مع القناة الأولى بالتلفزيون الألماني (ايه آر دي) قال شويبله ا،ل من امس في برلين إن وزراء المالية الأوروبيين بعثوا بإشارة تهدئة للأسواق الاثنين الماضي.

وأضاف شويبله «السؤال الآن هو هل ستقبل الأسواق بهذه الإشارة وفي حال لم يحدث ذلك فربما يتعين على زعماء الاتحاد الأوروبي إرسال إشارة طمأنة نفسية من خلال اجتماع شخصي لهم».

يذكر أن مصادر ديبلوماسية في بروكسل أفادت بأن زعماء الاتحاد الأوروبي يخططون لعقد قمة خاصة لبحث الأزمة غدا.

كان وزراء مالية منطقة اليورو أشاروا إلى أنهم يعتزمون توسيع سلطات صندوق الإنقاذ الذي أنشأوه في مسعى للحيلولة دون انتشار أزمة ديون العملة الموحدة لتطال إيطاليا واسبانيا. تشمل الخيارات إقراض اليونان كي تتمكن من شراء بعض ديونها بأسعار أقل، ومن ثم خفض عبء الدين عنها.

كما طرح اقتراح آخر، بأن يشتري صندوق الإنقاذ الأوروبي ديون اليونان من البنوك، وبالتالي يخفف الضغوط التي تمارسها جهات الإقراض الخاصة.

وفي رده على سؤال حول إمكانية إعفاء اليونان من جزء من الديون قال شويبله إن كل ذلك داخل ضمن قناعات الدول الأوروبية لكن البنك المركزي الأوروبي يتخوف من أن تصنف هذه الخطوة باعتبارها عجزا عن سداد الديون ومن ثم فهو يرفض مثل هذا المقترح.

وأعرب شويبله مجددا عن رفضه لإصدار سندات أوروبية مشتركة «يوروبوندس». كان رئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي قال في مدريد إن الاتحاد الأوروبي لم يتخذ قرارا لعقد قمة خاصة عن أزمة الديون، لكن من غير المستبعد أيضا عقد مثل هذا الاجتماع.

وذكرت وسائل إعلامية إسبانية نقلا عن مصادر بالاتحاد الأوروبي أن فان رومبوي يدرس الدعوة إلى القمة غدا. وفي مؤتمر صحافي مشترك مع فان رومبوي، دعا رئيس الوزراء الاسباني خوسيه لويس رودريغيث ثاباتيرو إلى «موقف أوروبي» لاستعادة ثقة السوق.

«موديز» تخفض تصنيف إيرلندا إلى ما دون الدرجة الاستثمارية

نيويورك ـ د.ب.أ: خفضت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني تصنيف الديون الإيرلندية إلى ما دون المستوى الاستثماري أول من امس، لتصبح بذلك ثالث دولة في منطقة اليورو يتم تخفيض تصنيفها بعد كل من البرتغال واليونان.

وقالت «موديز» في بيان انه تم تخفيض مستوى ايرلندا من فئة «بي ايه ايه 3» الى فئة «بي ايه 1».

وكانت البرتغال قد تم تخفيض مستواها بمقدار اربعة مستويات الى الفئة «بي ايه 2» في الخامس من يوليو من جانب «موديز».

أميركا تسترد أموال حزمة الإنقاذ مع أرباح بـ 40 مليار دولار

أوباما يذكر الجمهوريين بموافقة ريغان على تسويات ضرائبية

واشنطن ـ ا.ف.ب: ذكر الرئيس الاميركي باراك اوباما اول من امس، ان سلفه الرئيس رونالد ريغان وافق على تسويات حول الضرائب داعيا خصومه الجمهوريين الى الاقتداء به.

وقال أوباما في مقابلة مع محطة التلفزيون الاميركية «سي بي اس» ان رونالد ريغان، جمهوري حكم الولايات المتحدة من 1981 الى 1989 «وافق مرات عدة على اتخاذ اجراءات ساهمت في تحصيل المزيد من الضرائب».

وكان وضع الرئيس ريغان مشابها في تلك الفترة بوضع الرئيس اوباما حاليا حيث كان الكونغرس تحت سيطرة الديموقراطيين ومجلس النواب حاليا تحت سيطرة الجمهوريين.

وتساءل اوباما «المسألة هي معرفة اذا كان بامكان ريغان ان يقوم بتسويات فلماذا بعض الاشخاص الذين يضفون طابع الالوهية على رونالد ريغان لا يريدون الانخراط في نفس التسويات؟».

كما قال تقرير اقتصادي ان مشروع الانعاش الاقتصادي الذي أقدمت عليه الولايات المتحدة في ذروة الازمة المالية العالمية من خلال ضخ مئات مليارات الدولارات في الاسواق قد نجح على المستوى الحسابي، وقد تمكنت المؤسسات المالية الاميركية من تحقيق أرباح نتيجة تدخلها في الاسواق تصل الى 40 مليار دولار، وقد تزيد على ذلك. وقال تقرير لمجلة «فورتشن» ان الصناديق المالية التي أسستها الولايات المتحدة لدعم مختلف القطاعات ضخت 40 مليار دولار في المصرف المركزي الاميركي من مكاسب سجلتها بسبب التدخل وعودة أسعار الاسهم الى مستوياتها الطبيعية، ومن المتوقع أن تضخ 85 مليار دولار أخرى حتى نهاية 2012.

وبحسب التقرير، فان المكاسب الاكبر للحكومة الاميركية تأتي من عوائد حققتها جراء حصولها على حصص بـ «فاني ماي» و«فريدي ماك» العملاقتين المتخصصتين بسندات الرهن العقاري، ومن المتوقع أن تنجح الحكومة باسترداد كامل مبلغ 130 مليار دولار منهما. وكما سيكون بوسع الحكومة الاميركية الاستفادة من الانتعاش الاقتصادي لانهاء الاعفاءات التي تشمل شركات كبرى كانت متعثرة في السابق، وتقدر قيمة تلك الاموال بقرابة 35 مليار دولار، كما أن المصرف المركزي الاميركي يحقق عوائد جيدة من الاسهم والسندات التي اشتراها بقيمة 1,25 تريليون دولار في ذروة الازمة المالية بفترة 2008 ـ 2009، الى جانب سندات أخرى بقيمة 600 مليار دولار حصل عليها خلال العامين الماضيين.

وخلال عام 2010، حول المصرف المركزي 193 مليار دولار الى الخزينة الاميركية، بينما كانت المبالغ التي يحولها في الاعوام السابقة لا تتجاوز 91 مليار دولار، ما يعني أننا أمام أرباح جراء الاستثمارات في السندات تتجاوز 102 مليار دولار.

شح بأسواق النفط

هذا وقد توقعت ادارة معلومات الطاقة الاميركية أن تواجه أسواق النفط العالمية شحا في الامدادات العام القادم، رغم اطلاق وكالة الطاقة الدولية كميات من الخام من الاحتياطيات الطارئة.

وقالت في تقريرها الشهري انه «رغم أن اطلاق وكالة الطاقة الدولية لكميات من المخزونات سيوفر بعض الامدادات الاضافية، تتوقع ادارة معلومات الطاقة أن تواجه أسواق النفط شحا في 2012».

وخفضت ادارة معلومات الطاقة توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2011 بواقع 270 ألف برميل يوميا من توقعاتها السابقة.

وأشارت الادارة الى أن السعودية زادت انتاجها من النفط الخام في يونيو الى 9,5 ملايين برميل يوميا من 8,9 ملايين في مايو. وقالت ان منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبيك) زادت انتاجها الاجمالي من الخام في يونيو الى 29,58 مليون برميل يوميا من 28,98 مليون برميل يوميا في مايو.

من جهتها، قالت منظمة «أوبيك» في أول توقعاتها للعام القادم انه من المرجح أن يؤدي ضعف الاقتصاد العالمي الى تباطؤ نمو الطلب على النفط الى 1,32 مليون برميل يوميا في 2012 وهو أقل من مستواه العام الحالي.

وقد تستمد أسعار النفط بعض الدعم من استمرار عجز الامدادات في السوق بأكثر من مليون برميل يوميا بين الطلب على خام أوبيك وحجم امدادات المنظمة التي تضم 12 دولة رغم أن زيادة انتاج السعودية اكبر منتج في المنظمة قلصت الفارق. وأشارت المنظمة الى أن توقعاتها للطلب يشوبها قدر كبير من عدم التيقن وانها ستتوقف على عوامل مثل سرعة تعافي اليابان من الكارثة النووية وموجات المد البحري العاتية التي تعرضت لها هذا العام اضافة الى تأثير أسعار النفط على الاقتصادات المتقدمة.

وقالت «اذا استمر ارتفاع أسعار النفط العالمية أو اذا تعرضت اقتصادات الدول المتقدمة لانتكاسات جديدة فان هذا قد يفرض منحنى عكسيا أقوى في الطلب على النفط مما يعزز فرص انخفاض الاسعار. قد تترجم المخاطرة الى انخفاض النمو الحالي 200 ألف برميل يوميا». وقدرت المنظمة أن الطلب على انتاجها من الخام سيرتفع الى 30,3 مليون برميل يوميا العام القادم من 30 مليون برميل يوميا في 2011. وأوضح التقرير أن «نشاط المضاربة استمر في دفع الاسعار فوق المستويات التي تبررها العوامل الاساسية».

وأضاف أن «رد فعل السوق على القرار الصادر في الاونة الاخيرة بالسحب من الاحتياطيات النفطية الاستراتيجية يقدم مثالا جيدا»، مشيرا الى أن الاسعار تراجعت تراجعا حادا بادئ الامر ثم انتعشت مجددا.

لاغارد تعين أميركياً وصينياً معاونين لها

واشنطن ـ أ.ف.ب: عينت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد الثلاثاء مساعدين لها هما الاميركي ديفيد ليبتون والصيني تشو مين.

وسيخلف ليبتون 57 عاما المستشار في البيت الابيض بالمجلس الوطني الاقتصادي، المساعد الاول لمديرة صندوق النقد الدولي جون لبسكي بعد انتهاء مهمته في اغسطس.

وسيبقى لبسكي في صندوق النقد الدولي كمستشار مكلف بالعلاقات مع مجموعة الدول الغنية والناشئة في مجموعة العشرين وحتى قمة رؤساء الدول ورؤساء الحكومات المقررة في كان (فرنسا) في نوفمبر المقبل.

اما تشو مين (58 عاما) فقد رقي الى منصب مساعد لاغارد وهو منصب خلق حديثا.

وكان عين مستشارا خاصا في فبراير 2010 من قبل المدير العام السابق لصندوق النقد الدولي دومينيك ستراوس ـ كان حيث اصبح اول صيني يصل الى قمة الصندوق.

وقالت لاغارد ان هذا الموظف السابق في البنك الدولي وفي بنك اوف تشاينا والبنك المركزي الصيني «يقدم تجربة غنية في الادارة والسياسة الدولية والاسواق المالية والخبرة الصلبة في الادارة والاتصالات وكذلك تفهم مؤسساتي للصندوق».

يشار الى وجود مساعدين اخرين للاغارد هما الياباني نوايوكي شينوهارا والاميركية ـ البريطانية ـ المصرية نعمت شفيق.

ويجب ان يقر مجلس ادارة صندوق النقد الدولي التعيينات التي اعلنت عنها لاغارد.

سكان أستراليا يفقدون الثقة في اقتصادهم

سيدني ـ د.ب.أ: كشفت دراسة شهرية صدرت في استراليا، امس ان ازمة الديون في أوروبا لعبت دورا في تآكل ثقة المستهلكين في البلاد الى مستوى لم تشهده منذ بداية الأزمة المالية العالمية في عام 2008.

وهوى مؤشر ثقة المستهلكين الصادر عن معهد ويستباك ملبورن 8,3٪ في يوليو عن مستواه قبل شهر.

وقال كبير الاقتصاديين لدى مجموعة ويستباك بنكينج كورب بيل ايفانز المصرفية: ليس فقط تدني المستوى بشكل مزعج لكن درجة الهبوط ايضا كانت ملحوظة.

وقال انه يبدو ان مجموعة من المخاوف بشأن الأزمة المالية العالمية والتأثير الحالي لرفع اسعار الفائدة سبع مرات بين اكتوبر 2009، ونوفمبر 2010 والغموض بشأن تطبيق ضريبة الكربون تقوض فعلا الآن ثقة المستهلكين.